

شارة التفوّج

شهر رمضان المبارك هو شهر العبادة والتقوى، يُمنح الإنسان فيه فرصة مكافحة شهواته وأهوائه، ويستعين به لبناء ذاته وسلوك طريق الهدى، يقول الإمام الخامنئي دام ظله : «إن أعظم درس في شهر رمضان هو بناء الذات..»

وإن شهرِيِّ رجب وشعبان هما شهراً تأهباً قلبَ الإنْسَانَ وعُقْلَهُ للجلوس على مائدة الضيافة الإلهية في شهرِ اللَّهِ المبارك الذي يفتح فيه تَعَالَى أبوابَ السَّماءِ والجَنَانِ والرَّحْمَةِ، يقول الإمام الخامنئي إمام طهر : «إن شهر رمضان المبارك من الفرص الثمينة والكبيرة التي منحنا الله إياها بلطشه ودعانا إلى مائده». فهو شهرٌ يعود بالنفع على الإنْسَانِ ويضفي عليه الجلال ويزين روحه بالكرامة فلا بد من اغتنامه لادخار الخير لأيام وساعات العام المُقبل بل لكل العمر المتبقى، يقول الإمام الخامنئي إمام طهر : «هو شهر كفيف الرَّحْمَةِ الذي يهطل على أجواء حياتنا فيغسل عنها ما جنته أيدينا من آثام..»

فإذا اكتسب الإنسان القدرة على محاربة أهوائه وحصل على التقوى التي تعم ر قلبه وروحه، فإنه يكون قد حقق انجازاً واقعياً باهراً يجب حفظه، يقول الإمام الخامنئي دام برحمته : «إن ثمرة شهر رمضان هي التقوى ومتابعة النفس ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ﴾ (سورة البقرة ١٨٣) وإن هذه التقوى وسيلة لبلوغ غاية أعلى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (سورة البقرة ١٨٩)».



کھلستہ والیہ ارکانِ ائمہ

تشكل شخصية الامام علي بن أبي طالب عليه السلام - الخالدة الذكر - مفترقاً في هذا التاريخ وإن فقدانه يعتبر خسارة عظمى وقد أشار الإمام الخامنئي قده إلى هذا الأمر حيث قال: إن استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام يُعدُّ خسارة للإنسانية على مر العصور.. وإن المصيبة التي حدثت في تلك الليلة إنما طالت العالم الإسلامي وتاريخ الإسلام، وهذه الليلة التي نأخذ منها الدروس وال عبر قد تحولت إلى ليلة ظفر وسرور وفوز وقوة بالنسبة لأمير المؤمنين عليه السلام، حيث أشار الإمام الخامنئي قده إلى هذا المعنى فقال: «ليلة شهادة أمير المؤمنين عليه السلام التي هي ليلة العزاء والمصيبة للمسلمين جمعاً تحولت إلى ليلة ظفر وسرور وفوز بالنسبة لأمير المؤمنين عليه السلام الذي كان على موعد معها». إنها مصيبة خالدة مع الأيام..

فهي مصيبة عَبْر جبريل عليه السلام عنها بقوله: «تهدمت والله أركان الهدى». يتوجه الإمام الخامنئي إلى الباري تعالى داعياً: «اللهم عليك بمحمد وآل محمد إلا ما حللت وترحمت وتحننت على أمير المؤمنين عليه السلام وجعلتنا من أتباعه وشيعته الحقيقين، اللهم حفظ أمة الإسلام والشعوب الإسلامية من شر الأشرار وأعداء الحق والحقيقة والعدالة، وانصرنا في كافة الميادين، واحشر شهدائنا وقادتنا العظام مع أمير المؤمنين عليه السلام».

من آداب الشهر المبارك

إن معرفة فضل وعظمة أيام وليالي شهر رمضان المبارك - المتضمنة
ليلة القدر، شهادة أمير المؤمنين، وذكرى الإسراء والمعراج، وغيره . تُوجّب

على المؤمن الاستعداد الروحي لاستقبال هذا الشهر، والالتفات لبعض آداب الم苋دة، منها:

أن يتذكّر حالة الفقراء ويهتمّ بمساعدتهم.

أن يتذكر جوع وعطش الآخرة وهو يوم القيمة.
أن يقول عند الإفطار: «اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفترنا، فتقبله منّا».

**أن يكثر من قراءة القرآن والدعا و الصلاة والاستغفار.
أن يحيي لياليه المباركة.**

دوده ز

فرصة شهر
اللهم
أيام شهر رمضان المبارك وليلاته أشرف الأيام والليالي، وليلاته
القدر فيه يقدر الله تعالى فيها أرزاق العباد وأجالهم، ويمنحهم
فرصة التوبة، وقد أشار الإمام الخامنئي دام مطرده إلى ذلك فقال:
«إن شهر رمضان المبارك من الفرص الثمينة والكبيرة التي
منحنا الله إياها بلطفه، ودعانا إلى مائدةه، وما أكبر سعادة
الإنسان حينما يمنح فرصة مجالسة الملائكة العلية وفيهم
الروح الأمين ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ (سورة القدر، ٤)».
ويشير سماحته إلى معنى هذه الليلة وضرورة معرفة عظمتها وقدرها فيقول:
«اعرفوا قدر هذه الأيام، واعرفوا أهمية ليلي القدر، القرآن الكريم يصرح
﴿خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (سورة القدر، ٣) هذه قيمة كبيرة .. وهي الليلة التي وصفها الله
بأنها السلام والتحية الإلهية للإنسان بمعنى السلم والأمن والصفاء بين الناس
وبين القلوب والأرواح والأجساد والمجتمعات».

وقد أشار سماحته إلى الأهمية المعنوية لهذه الليلة فقال: «اعرفوا أهمية هذه
الليلة من الناحية المعنوية، وادعوا في هذه الليلة لما فيه صالح أنفسكم ولما فيه
خير المسلمين، واطلبوا من الله الحل لما يعانون، وادعوا
لهداية جميع الناس لأنفسكم، وادعوا لما تريدون».

مناسات شهر رمضان المبارک

١ رمضان	إحراق المسجد النبوي الشريف ٦٥٢ هـ
٧ رمضان	وفاة أبو طالب عم النبي ﷺ ٤٠ ق.هـ
١٠ رمضان	وفاة السيدة خديجة (رض) ٤٠ ق.هـ
١٥ رمضان	ولادة الإمام الحسن بن علي ؓ ٥٣ هـ
١٧ رمضان	غزوة بدر الكبرى ٢ هـ
١٨ رمضان	إحياء ليلة القدر الأولى
١٩ رمضان	جرح الإمام علي ؓ ٤٠ هـ
٢٠ رمضان	الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان
٢١ رمضان	في حرب تموز ٢٠٠٦ م
٢٢ رمضان	احتفال الانتصار الإلهي للمقاومة
٢٦ رمضان	مجازر صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ م
٢٩ رمضان	اتفاق أوسلو ١٩٩٣ م
٣١ رمضان	اندلاع الحرب العالمية الأولى ١٩٣٩ م

كفارة إفطار يوم من شهر رمضان عمداً، مخيرة بين:

- إطعام ستين مسكيناً لـكل مسكين مد.
- أو عتق رقبة.
- أو صوم شهرين متتابعين بأن يصوم واحداً وثلاثين يوماً على نحو التتابع ثم يفرق الباقي كيما يشاء.

إن عيد الفطر السعيد هو يوم عقد العزم على الاستعداد والتتهيؤ طوال السنة لاستقبال شهر رمضان القادر، ومشاهدة الرحمة الإلهية المكافأة، وهو يوم عقب شهر رمضان..